

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

اﻻ ﺍﺻﻄﻔﻰ ﻣﻦ ﺧﻠﻘﻪ ﺧﻠﻘﺎ ﺛﻢ ﺗﻼ ﺍﻻ ﻳﺼﻄﻔﻰ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﺔ ﺭﺳﻼ ﻭﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺧﻠﻘﺎ ﻳﺪﺧﻠﻬﻢ ﺍﻟﺠﻨﺔ
ﻭﺍﻧﻰ ﺍﺻﻄﻔﻰ ﻣﻨﻬﻢ ﻣﻦ ﺍﺣﺐ ﺍﻥ ﺍﺻﻄﻔﻴﻪ ﻭﻣﯘﺍﺥ ﺑﻴﻨﻜﻢ ﻛﻤﺎ ﺁﺧﻰ ﺍﻻ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﺔ ﻓﻘﻢ ﻳﺎ ﺍﺑﺎ ﺑﻜﺮ
ﻓﺈﻥ ﻟﻚ ﻋﻨﺪﻯ ﻳﺪﺍ ﺍﻥ ﺍﻻ ﻳﺠﺰﻳﻚ ﺑﻬﺎ ﻭﻟﻮ ﻛﻨﺖ ﻣﺘﺨﺬﺍ ﺧﻠﻴﻼ ﻻﺗﺨﺬﺗﻚ ﺧﻠﻴﻼ ﻓﺄﻧﺖ ﻣﻨﻰ ﺑﻤﻨﺰﻟﺔ
ﻗﻤﻴﺼﻰ ﻣﻦ ﺟﺴﺪﻯ ﺛﻢ ﻗﺎﻝ ﺃﺩﻥ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﻓﺪﻧﺎ ﻣﻨﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻘﺪ ﺍﺩﺭﻛﺖ ﺷﺪﻳﺪ ﺍﻟﺸﻐﺐ ﻋﻠﻴﻨﺎ ﻳﺎ ﺍﺑﺎ ﺣﻔﺼ
ﻓﺪﻋﻮﺕ ﺍﻻ ﺍﻥ ﻳﻌﺰ ﺍﻟﻴﺴﻼﻡ ﺑﻚ ﺍﻭ ﺑﺂﺑﻰ ﺟﻬﻞ ﺑﻦ ﻫﺸﺎﻡ ﻓﻔﻌﻞ ﺍﻻ ﺫﻟﻚ ﺑﻚ ﻭﻛﻨﺖ ﺍﺣﺒﻬﻤﺎ ﺍﻟﻰ ﺍﻻ ﻓﺄﻧﺖ
ﻣﻌﻰ ﻓﻰ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﺛﺎﻟﺚ ﺛﻼﺋﺔ ﻣﻦ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺄﻣﺔ ﺛﻢ ﺁﺧﻰ ﺑﻴﻨﻪ ﻭﺑﻴﻦ ﺍﺑﻰ ﺑﻜﺮ ﺛﻢ ﺩﻋﺎ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﺩﻥ
ﻣﻨﻰ ﻳﺎ ﺍﺑﺎ ﻋﻤﺮﻭ ﻓﻠﻢ ﻳﺰﻝ ﻳﺪﻧﻮ ﻣﻨﻪ ﺣﺘﻰ ﺍﻟﺘﺼﻘﺖ ﺭﻛﺒﺘﻪ ﺑﺮﻛﺒﺘﻪ ﻓﻨﻈﺮ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ
ﻭﺳﻼﻡ ﺍﻟﻰ ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ ﻭﻗﺎﻝ ﺳﺒﺤﺎﻥ ﺍﻻ ﺍﻟﻌﻈﻴﻢ ﺛﻼﺋﺔ ﻣﺮﺍﺕ ﺛﻢ ﻧﻈﺮ ﺍﻟﻰ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻛﺎﻧﺖ ﺃﺯﺍﺭﻩ ﻣﺤﻠﻮﻟﺔ
ﻓﺰﺭﻫﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻼﻡ ﺑﻴﺪﻩ ﺛﻢ ﻗﺎﻝ ﺍﺟﻤﻊ ﻋﻄﻔﻰ ﺭﺩﺍﺋﻚ ﻋﻠﻰ ﻧﺤﺮﻙ ﺛﻢ ﻗﺎﻝ ﺍﻥ ﻟﻚ
ﺷﺄﻧﺎ ﻓﻰ ﺍﻫﻞ ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ ﺍﻧﺖ ﻣﻤﻦ ﻳﺮﺩ ﻋﻠﻰ ﺣﻮﺿﻰ ﺍﻭﺩﺍﺟﻚ ﺗﺸﺨﺐ ﺩﻣﺎ ﺍﺫ ﻫﺎﺗﻒ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ ﺇﻻ ﺍﻥ
ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺍﻣﻴﺮ ﻋﻠﻰ ﻛﻞ ﺧﺎﺩﻝ ﺛﻢ ﺗﻨﺤﻰ ﻋﻨﻪ ﺛﻢ ﺩﻋﻰ ﻋﺒﺪﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺑﻦ ﻋﻮﻑ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻣﻴﻦ ﺍﻻ ﻭﺗﺴﻤﻰ
ﺑﺎﻟﺴﻤﺎﺀ ﺍﻟﺄﻣﻴﻦ ﻳﺴﻠﻄﻚ ﺍﻻ ﻋﻠﻰ ﻣﺎﻟﻚ ﺑﺎﻟﺤﻖ ﺍﻣﺎ ﺍﻥ ﻟﻚ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻋﻮﺔ ﻗﺪ ﺩﻋﻮﺕ ﻟﻚ ﺑﻬﺎ ﻭﻗﺪ
ﺍﺧﺘﺒﺄﺗﻬﺎ ﻗﺎﻝ ﺧﺮﻫﺎ ﻟﻰ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻼﻡ ﻓﻘﺎﻝ ﺣﻤﻠﺘﻨﻰ ﻳﺎ ﻋﺒﺪﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻣﺎﻧﺔ
ﺍﻛﺜﺮ ﺍﻻ ﻣﺎﻟﻚ ﻭﺟﻌﻞ ﻳﻘﻮﻝ ﺑﻴﺪﻩ ﻫﻜﺬﺍ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﻳﺤﺘﻮ ﺑﻴﺪﻩ ﺛﻢ ﺁﺧﻰ ﺑﻴﻨﻪ ﻭﺑﻴﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺛﻢ ﺩﻋﺎ ﻃﻠﺤﺔ
ﻭﺍﻟﺰﺑﻴﺮ ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻬﻤﺎ ﺍﺩﻧﻮﺍ ﻣﻨﻰ ﻓﺪﻧﻮﺍ ﻣﻨﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻬﻤﺎ ﺍﻧﺘﻤﺎ ﺣﻮﺍﺭﻯ ﻛﺤﻮﺍﺭﻯ ﻋﻴﺴﻰ ﺑﻦ ﻣﺮﻳﻢ ﺛﻢ
ﺁﺧﻰ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ ﺛﻢ ﺩﻋﺎ ﻋﻤﺎﺭ ﺑﻦ ﻳﺎﺳﺮ ﻭﺳﻌﺪﺍ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺎﺭ ﺗﻘﺘﻠﻚ ﺍﻟﻔﺌﺔ ﺍﻟﺒﺎﻏﻴﺔ ﺛﻢ ﺁﺧﻰ ﺑﻴﻨﻪ
ﻭﺑﻴﻦ ﺳﻌﺪ ﺛﻢ ﺩﻋﺎ ﻋﻮﻳﻤﺮ ﻭﺃﺑﺎ ﺍﻟﺪﺭﺩﺍﺀ ﻭﺳﻠﻤﺎﻥ ﺍﻟﻔﺎﺭﺳﻰ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﺳﻠﻤﺎﻥ ﺍﻧﺖ ﻣﻦ ﺍﻫﻞ ﺍﻟﺒﻴﺖ
ﻭﻗﺪ ﺃﺗﺎﻙ ﺍﻻ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﺄﻭﻝ ﻭﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻻﺧﺮ ﻭﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻟﺄﻭﻝ ﻭﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻻﺧﺮ ﺛﻢ ﻗﺎﻝ ﺃﻻ ﺍﺭﺷﺪ ﻳﺎ ﺍﺑﺎ
ﺍﻟﺪﺭﺩﺍﺀ ﻗﺎﻝ